رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | خطب منوعة

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 32-1-2441هـ | الشدة والفرج

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يهلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله - 00:00:31

اوصيكم ونفسي بتقوى الله استمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا واياكم على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المسلمون - 00:00:53

جاء في صحيح مسلم من حديث ام سلمة هند بنت هند هند بنت امية من حديث ام سلمة بنت بنت امية رضي الله عنها انها قالت لما مات ابو سلمة امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:01:14

انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها. فقلت في نفسي ومن خير من ابي سلمة اول اهل بيت هاجروا الى الله ورسوله تشير الى الهجرتين الى الحبشة ثم الى المدينة - 00:01:34

ثم ما لبثت ان بعث الي صلى الله عليه وسلم حافظ ابن ابي بلتعة يخطبني اليه وقلت ان اني امرأة لي ولد واني غيور. قال اما ولدها فولدي. واسأل الله ان يرفعهم. واما الغيرة فادعو الله جل وعلا - 00:01:56

ما اي ازيلها فابدلها فابدلها سبحانه وتعالى زوجا خيرا من زوجها. لما قالت هذا الذي امرها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي. واخلف لي خيرا منها. كلنا يا عباد الله - 00:02:18

ذلك المهموم والمغموم. وكلنا ذلك المصاب وكلنا الذي اطبقت عليه انواع الكروب والهموم في نفسه فهلا رجعنا الى الله جل وعلا واسترجعنا الامر اليه ولجأنا واذعنا اليه انا لله وانا اليه راجعون - 00:02:43

جاءت هذه الكلمة دلالة على ما في قلوب المؤمنين من انهم يقرون لله بالعبودية يودعون امورهم اليه سبحانه فهم ملك فهم ملك تحت يديه لهم ملك بين يديه وهم اليه راجعون. لا حول ولا قوة ولا غنى. لهم عنه سبحانه وتعالى. ومثل - 00:03:03

وهذه الكلمة التي جاءت في سورة البقرة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله. نعم يا عباد الله انا لله - 00:03:30

وانا اليه راجعون. هذه الكلمة التي اذا قالها المؤمن معتقدا بها كان له الثواب الذين اذا مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. نعم يا عباد - 00:03:50

صلوات من الله عليهم بذكرهم والثناء عليهم ومدحهم في الملأ الاعلى. ورحمات تتنزل عليهم لما الامر اليه. فهل نحن عند المصائب في ورودها؟ وعند الغموم والهموم والاقدار في حدوثها. ممن - 00:04:10

الى الله ويلجأون اليه. وتأملوا عباد الله ان ادعية الهم والحزن وادعية الكرب والشدة كلها تدور على توحيد الله وعلى تسليم الامر له. وعلى الاذعان له وحده لا شريك له. وعلى التبرأ من - 00:04:30

للانسان وقوته وانه في ملك ربه يدبره كيفما يشاء. فهذه المحن وهذه البلايا لا تزيد المؤمن عند الله جل وعلا الا رفعة وقدرا. وتأملوا في ام ام عيسى وهي مريم عليهما السلام. لما اجائها المخاض الى جذع النخلة. في هم وكرب شديدين - 00:04:50

تمنت عند ذلك الموت وما تدري وما تدري ان في رحمها رسول من رسل الله وكلمة الله عز وجل ليس هذا من المنن التي تكون في

ثنايا هذه هذه المصائب والاحن. نفعني الله - 00:05:18
فهو اياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده - 00:05:38
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله اما بعد ايها المهموم والمغموم يا من اصبت بالكرب يا من اصبت بالكرب ان لك الى الله جل وعلا مرجعا ومآلا. ومن ذلك قول لا حول ولا قوة الا بالله. ليس قولها فقط بمجرد - 00:06:07
بلسانك وطرفه وانما تقول بلسانك ما اقر به واعتقده قلبك وجنانك لا حول ولا قوة الا بالله. هذه الكلمة العظيمة التي هي كنز من كنوز الجنة. لا بل هي باب من ابواب - 00:06:32
الجنة كما ثبتت بذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وكنا معه في سفر وكنا نرفع - 00:06:50
اصواتنا بالدعاء والذكر. قال ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا. ان الذين تدعون انه اقرب الى احدكم من عنق راحلته. ثم انه حرك الي صلى الله عليه وسلم. وقد اسررت في نفسي قول لا حول ولا - 00:07:06
لا قوة الا بالله. ثم قال يا عبد الله بن قيس لا حول ولا قوة الا بالله. كنز من كنوز الجنة. نعم عباد الله ولما لقي النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم الخليل عليهما وعلى انبياء الله جميعا افضل صلاة وازكى - 00:07:26
لما لقيه في معراجه في السماء السابعة قال يا محمد اقرئ امتك منا السلام اقرئ امتك مني السلام. واخبرهم ان الجنة قيعان. وان غراسها لا حول ولا قوة الا بالله. وفي - 00:07:46
صحيح البخاري وغيره من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل اي انتبه من نوم الليل وغالبا ما يكون هذا من هم يؤرقه او من قلق - 00:08:05
يقل مضجعه من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. قال صلى الله عليه - 00:08:23
عليه وسلم فان دعا استجيب له. ثم ان قام فتوضأ وصلى ركعتين غفرت ذنوبه. هذه فضائل عظيمة لا يليق بنا اهل الايمان ان نهملها او نقصر فيها. بل الواجب والحقيق بنا ان نستدركها وان نحرص عليها - 00:08:43
لا سيما في ازمنة الكروب وفي ازمنة المصائب على العامة وعلى الخاصة. فما اعظم اللجأ الى الله وما اعظم ترداد هذا الكلام ترددده بلسانك وتعتقده بقلبك وجمالك. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله - 00:09:03
وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:09:23